

## (٤٤) شرح كتاب الصلاة من نيل المأرب بشرح دليل الطالب -

### المجلس الرابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على هذا اللقاء حيث كنا قد وقفنا في كتاب الجمعة - [00:00:00](#)

من كتاب منار السبيل شرح الدليل في قول المصنف فصل يحرم الكلام والامام يخطب فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى ونحن في اه ليلة الأربعاء السابعة والعشرين للسابع والعشرين السادس والعشرين - [00:00:16](#)

من شهر الله رجب عام خمسة واربعين واربع مئة والفقير من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه - [00:00:37](#)

اما بعد. نعم. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قال التغلبي رحمه الله في شرحه نيل المأرب فصل يحرم الكلام والامام يخطب وهو اي المتكلم قريب - [00:00:51](#)

منه اي من الامام بحيث يسمعه اي يسمع الامام. ولو حال في ولو في حال تنفسه بخلاف البعيد الذي لا اسمعوا لان الوجوب لان وجوب الانصات للاستماع وهذا ليس بمستمع - [00:01:08](#)

وتباح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سرا كالدعاء. ولا يسلم من دخل ويجوز تأمينه على الدعاء وحمده خفية اذا عطس نصا وتشميم عاطس ورد سلام نطقا ويجوز لمن بعد عن الخطيب ولم يسمعه الاشتغال بالقرآن والذكر - [00:01:25](#)

والصلاه والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم خفية وفعله افضل نصا. وبيان الكلام اذا سكت الخطيب بينهما اي بين الخطيبتين او اذا شرع في دعاء لانه حينئذ يكون قد فرغ قد فرغ من اركان الخطبة والانصات - [00:01:50](#)

دعائي غير واجب هذه من المسائل المتعلقة باداب الجمعة ولا سيما ما يتعلق باداب الخطبة وقد سبق ان بيننا اختلاف الفقهاء هل الخطبة عوض عن الركعتين او انها واجبات مستقلتان - [00:02:10](#)

و سواء قلنا هذا او هذا فان الانصات للخطيب وهو يخطب واجب باتفاق الفقهاء ولا يجوز للانسان ان يقول لشخص ما وان يتكلم مع شخص ما بصوت يشوش على الخطيب لا بسلام - [00:02:32](#)

ولا بصلة وسلام ولا بعطايس بتشميم عاطس ولا بقوله اسكت ونحو ذلك اي نعم يجوز الكلام بقدر الحاجة لمن بعد عن الخطيب ولا يسمع الخطيب فاذا كان لا يسمع الخطيب وهو بعيد عنه - [00:02:55](#)

فككون الخطيب يتكلم او لا يتكلم في حقه سواء فحين اذ يجوز له ان يتكلم ومن هذا الباب ما كان قد يدعا مما يسمى بالمبلغين وعلى كل حال ما دام انه يسمع - [00:03:21](#)

الخطيب ويسمع كلامه فانه يحرم عليه ان يتتحدث حتى قال عليه الصلاة والسلام من قال لاخيه اسكت فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له وجاء في الحديث الصحيح من مس الحصى فقد لغى - [00:03:39](#)

ومن لغى فلا جمعة له مس الحصى والخطيب يخطب ربما يشغل الانسان فكيف بغيره المنبغي ان آآ الذي جاء الى الجمعة ان يلتفت بجميعه الى الامام وهو يخطب لا يجعل وجهته القبلة كما هو حال الناس اليوم - [00:04:02](#)

لا يجعل وجهته بتمامه الى جهة الخطأ وهذا بحسب عليه البخاري باب الالتفات للخطيب وهو يخطب وهذا من السنن المفقودة اليوم

وايضا ينبغي ان ننتبه ان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:27](#)  
او التأمين على دعاء الخطيب او حمد العاطس اذا اه اذا عطس او تشميٰ العطس او رد السلام بصوت خافت لا يشوش على الناس  
هذا مباح اذا لو قال الخطيب وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

فقال المأموم صلى الله عليه وسلم بصوت لا يسمع من في جانبه لا بأس به اذا ما هو المحرم؟ يحرم الكلام الذي يسمعه غيره يحرم  
الكلام الذي يسمعه غيره وكذلك التأمين على الدعاء. يقول امين بصوت خافت لا يشوش على احد - [00:05:18](#)  
ولا على الخطيب وهكذا لو عطس فانه يحمد الله في نفسه بتحريك شفتيه بدون صوت يسمعه من عن يمينه او منعا شماله او من  
امامه او من خلفه وهكذا اذا - [00:05:46](#)

اذا عطس انسان ما ولم يكن يعلم بعدم جواز الحمد فقال الحمد لله بصوت مرتفع فان الذي سمعه يقول يرحمك الله بصوت خافت  
وهكذا لو دخل رجل ولا يعلم انه لا يجوز السلام على الناس والخطيب يخطب فسلم قال السلام عليكم - [00:06:04](#)  
فيرد عليه من بجواره بصوت خافت لا يشوش على الخطيب لان من اعظم مقاصد الخطبة يوم الجمعة هو اجتماع ما ي قوله الخطيب  
كما قال جل وعلا آآآ يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:06:28](#)  
وباتفاق العلماء السعي المقصود به هنا الى ذكر الله الاستماع الى خطبة الجمعة ويدخل في ذكر الله الصلاة ايضا وسميت الخطبة ذكرا  
لله لان الخطيب يذكر الناس بالله عز وجل ويدرك الله والخطيب دائما كما مر معنا مشتملة على الاركان - [00:06:56](#)  
ولا يجوز لمن كان عند الخطيب بالاتفاق ان ينشغل لا بالقرآن ولا بالصلوة ولا بالكلام لا يجوز بالاتفاق وانما وقع الخلاف فيما  
لو كان بعيدا عن الخطيب ولا يسمع الخطيب - [00:07:22](#)

هل يظل صامتا او له ان ينشغل بقراءة قرآن او بالصلوة او بالذكر الصحيح من اقوال اهل العلم وهو المذهب عند الحنابلة. قال اه آآ  
الصحيح في مذهب الحنابلة وهو الذي قاله المصنف انه يجوز لمن بعد عن الخطيب ولم يسمعه الاشتغال - [00:07:44](#)  
بالقرآن والذكر والصلوة يعني لا يصمت والصحيح وهو مختار اختاره جمع من اهل العلم انه ما دام قد جاء للاجتماع للخطيب فينصت  
ولو لم يسمع صوت ولا ينشغل لا بقراءة قرآن ولا بصلة الا ركعتي تحية المسجد - [00:08:10](#)  
وله ان يذكر الله بصوت خافت لا يسمعه منعا يمينه او منعا شماله ويمكن حمل هذا الكلام ويجوز لمن بعد عن الخطيب ولم يسمعه  
الاشتغال بالقرآن والذكر اي بصوت خافت - [00:08:35](#)

ويباح الكلام اذا سكت الخطيب اذا يحرم الكلام حال كلام الخطيب ويباح حال سكوت الخطيب ومعلوم ان الخطيب يسكت في  
حالين الاولى عندما يقول السلام عليكم ورحمة الله ثم يسكت حتى ينتهي المؤذن من الاذان - [00:08:52](#)  
فهنا ابيح الكلام الحالة الثانية الجلسة بين الخطبتيين او الاستراحة بين الخطبتيين فانه يسكت فإذا سكت جاز الكلام. وهكذا لو سكت  
طويلا وهذا لو سكت طويلا واحتاج الناس الى الكلام جاز لهم ذلك - [00:09:16](#)

وهنا مسألة اخرى هل يجوز الفتح على الخطيب هو يخطب الجواب نعم يجوز لا سيما اذا طلب وهنا تنبئه الصحيح من اقوال اهل  
العلم جواز مخاطبة الخطيب وهو يخطب وجواز مخاطبة الخطيب - [00:09:44](#)

من شاء من الحاضرين وذلك للحاجة وليس للضرورة للحاجة. وهي دون الضرورة مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام لسليك غطفان  
او غيره هل صليت لما راه جاء وجلس قال هل صليت؟ يعني ركعتين تحية المسجد - [00:10:07](#)  
قال لا. قال فصل ركعتين وتجوز فيهما فالآن النبي عليه الصلاة والسلام كلمه وهو كلم النبي عليه الصلاة والسلام فدل على الجواز  
وهكذا لو استفتح الخطيب الناس فقرأ الآية ايها الذين امنوا - [00:10:31](#)

يا ايها الذين امنوا ذكروا الله ذكرا كثيرا ثم نسي بقية الآية فقال لرجل يعلمه حافظا وش الآية؟ كمل الآية فله ان يستفتح على  
الصحيح من اقوال اهل العلم وهذا لو ظبع الخطيب - [00:10:54](#)  
لو تكلم وبعدين شرت ذهنه قال وين كتا؟ مثلا فقال له رجل بجواره كت تتكلم عن كذا وكذا فلا بأس بذلك وقال ويباح الكلام اذا  
سكت بينهما او اذا شرع في دعاء هذي مسألة ثانية هل الدعاء - [00:11:17](#)

في الخطبة لا سيما الثانية. فضلة او اصل من اصول الخطبة سبق وان ذكرنا الاركان عند الحنابلة والدعاء المسلمين او اي دعاء كان عام او خاص ليس من اركان الخطبة عند الحنابلة - [00:11:42](#)

وبعض العلماء يرى ان الدعاء من اركان الخطبة ويجزئ في هذا الركن عندهم قول الخطيب اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات هذا القدر وهذا انبه على امر اخر وان لم يذكره المصنف - [00:12:07](#)

رحمه الله تعالى وهو ماذا يفعل المجتمع للخطبة اذا ما جاء ذكر الله عز وجل هل يثنى على الله؟ الجواب نعم يثنى على الله ويسبح عند الايات ويكبروا عند العجائب والعظيمات - [00:12:27](#)

فلو قال الخطيب قال الله عز وجل فقال ابو صالح في نفسه عز وجل ولو قال الخطيب ان الشمس والقمر ايتين من ايات الله فقال رجل يستمع بسخان الله او الله اكبر او قال الحمد لله في نفسه - [00:12:53](#)

فهذا مما لا يأس به وانبه على امر اخر ايضا لان هذه الاداب مع الاسف اليوم مفقودة عند الناس هل حضور الخطبة شرط في صحة الجمعة؟ الجواب لا لكن حضور الخطبة واجب - [00:13:21](#)

لعموم قولی فاسعوا الى ذكر الله هل يجوز لمن يستمع الى الخطيب ان يرفع يديه ويبدوا الجواب الناس في الدعاء يوم الجمعة لهم مع لهم والخطيب ثلاثة احوال الحالة الاولى - [00:13:43](#)

لا يجوز لهم ان يرفعوا ايديهم في عموم الدعاء والخطيب يخطب لانهم في صلاة فليس لهم ان يرفعوا ايديهم ولا الخطيب ان يرفع يديه طيب كيف يدعى الخطيب اذا اراد ان يدعو؟ يقول بسبابته هكذا اللهم اللهم - [00:14:09](#)

اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات اللهم اعز الاسلام واهله اللهم انصر المستضعفين في فلسطين اللهم عليك باليهود الغاصبين هكذا بالسبابة الخطيب يدعو اما المأمورون فيؤمنون سرا ولا يرفعون ايديهم ولا سبابتهم - [00:14:37](#)

لكن لو سكت الخطيب كما لو سكت بين الخطيبتين فهل يجوز ما نقول يندب ولا يستحب. هل يجوز له ان يدعو بين الخطيبتين يجوز بل استحبه بعض اهل العلم - [00:15:03](#)

هل يجوز له رفع اليدين؟ الصواب انه يجوز لانه وقت ليس لاستماع الخطبة والاصل في دعاء المسألة رفع اليدين الصورة الثالثة ان يرفع الامام يديه في الدعاء والمأمورون للاستسقاء فهذه سنة باتفاق العلماء - [00:15:19](#)

يرفع المأمور والامام يديه في صلاة الاستسقاء الصورة الرابعة ان يرفع الخطيب يديه في الدعاء وهذه مخالفة للسنة وبدعة عند جمع من اهل العلم واما قول المصنف فيباح الكلام بينهما او شرع في دعاء فهذا احد الاقوال في المذهب - [00:15:44](#)

وذلك بناء على ان الدعاء ايش؟ ليس من اركان الخطبة ولكن هذا التعليل فيه نظر لانه ليس كل الخطبة التي اوجبنا استماعها اليها من اركان الخطبة صح ولا لا؟ لماذا لما جاء عند الدعاء قلنا - [00:16:13](#)

بياح له الكلام فالصواب انه ليس له ان يتكلم نعم اثناء شرب الماء ضع الخطبة او السكوت نعم كذلك نبه على ان شرب الماء والخطيب يخطب وكذلك التسوق والخطيب يخطب - [00:16:36](#)

او تعديل العمامة او الغترة او اه النظر في الهاتف كل هذا يعني ان الانسان ليس له خطبة ليس له جمعة اللهم الا ان يكون شرب الماء للحاجة - [00:16:59](#)

كما لو سرق فهنا حاجة والا فالاصل انه لا اكل ولا شرب ولا تغيير في الهيئة حتى ولا تسوك ولا تطيب في اثناء الخطبة هنا مسألة سورة واحدة يجوز لو كان الخطيب يخطب وجاءه النوم فله ان يغير مكانه - [00:17:22](#)

حتى يذهب عنه النار نعم قال رحمة الله وتحرم اقامة صلاة الجمعة واقامة صلاة العيد في اكثر من موضع واحد من البلد الا لحاجة كضيق. قال في شرح المنتهى اي ضيق مسجد البلد عن اهله. انتهى - [00:17:51](#)

قال في حاشيتي قلت الاطلاق في الاهل شامل لكل من تصح منه وان لم يصلني وان لم تجب عليه وحينئذ فالتلعدد في مصر للحاجة سوى بعد وبعد وبعد وبعد. احسن الله اليكم - [00:18:11](#)

وبعد اي بعد المسجد عن بعض اهل البلد بان يكون البلد واسعا. وتتباعد اقطاره فيشق علما منزله بعيد عن محل الجمعة مجئه الى

محلها. وخوف الفتنة بان يكون بين بعض وبعض من اهل البلد عداوة ويخشى - 00:18:24

شاء اثارة الفتنة بصلوة الجمعة في مسجد واحد وعلم مما تقدم انها لو كانت تقام في موضعين او ثلاثة او اكثر من ذلك ودعت الحاجة الى اقامتها فيما يزيد على ذلك كان لهم ذلك - 00:18:44

فان تعددت لغير ذلك فالصحيح ما باشرها الامام او اذن فيها لهم. فان لم يكن باشر شيئاً منهم او استوى تا في الاذن او عدمه. السابقة بالحرام هي الصحيحة منها حتى ولو كانت احداهن بالمسجد الاعظم والاخر في مكان لا يقدرون عليه لاختصاص السلطان

- 00:19:01

به. هذه ايضاً مسألة مهمة وهي حكم تعدد صلاة الجمعة في البلا الاصل الاصل باتفاق الفقهاء الا تقام الجمعة في بلد الا في مسجد واحد هذا هو الاصل وهو الذي كان عليه العمل في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:26

فما كانت الجمعة تقام في المدينة الا في مسجدي مع كثرة مساجد الانصار فكان هناك مسجد لبني سليم ومسجد لبني الاشهر ومسجد لبني عمرو بن عوف ومسجد قبعة والناس يأتون من الافاق الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:51

وهكذا بقي الامر في عهد ابي بكر وفي عهد عثمان ما تعدد الجمعة في المدينة وهم القوم يقتدى بهم فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:20:17

والى عهد قريب بسائر اقطار اهل الامصار من المسلمين لا يصلون الجمعة الا في القرية واما ما حصل في هذه الايام لا سيما بعد كورونا مع الاسف - 00:20:35

ان كل واحد يفتح مسجد يجعله جمعة يفرق جمع المسلمين ويشتت شملهم لأن من معاني الجمعة كسمها الاجتماع وهذا الاجتماع لا يتصور عندما يكون في كل مسجد صف او صفين او ثلاثة او اربعة ولا يمتلي - 00:20:56

ولذلك ينبغي الحذر من اقامة الجمعة في قرية واحدة في اكثر من مسجد لأن جمعاً من الفقهاء ينصون على انه اذا تعددت الجمع بـ حاجة فان الثانية لا تصح الاولى هي المنعقدة والثانية لا تتعقد - 00:21:21

ولهذا قال صاحب الدليل وتحرم اقامة الجمعة واقامة العيد في اكثر من موضع يعني في قرية واحدة من البلد الا لحاجة كظيق من الذي يقدر الحاجة؟ سبق وان ذكرنا في اول كتاب الجمعة - 00:21:47

ان الصحيح من اقوال اهل العلم ان الذي يأذن باقامة الجمعة في بلد المسلمين الحاكم او القاضي او المفتى او من يقوم مقامهما من يتولى شئون المساجد والاوواقف فان ترك الحاكم الناس - 00:22:09

هم يقدرون ذلك فالمرجع في ذلك اهل الحل والعقد في البلد بدون عصبيات وبدون امور شخصية او واسطات والى العهد القريب في بعض الدول مثل البحرين - 00:22:31

الذى يأذن باقامة الجمعة القاضي مو باي واحد لازم قاضي شرعى يحط ختم انه هذا المسجد يصلح ان يكون للخطبة هناك حاجة والا فلا ولهم شروط معينة في مساجد الجمعة - 00:22:55

من غير المعقول ان مسجداً على الطريق وعلى يمينه وعلى شماله مساجد كبرى ثم يفتحون ويصلون فيه الجمعة وهم ما يأتون الى صف او صفين لكن هذا الحال مع الاسف. قال تحرم اقامة الجمعة - 00:23:14

في البلد الا لحاجة كظيق وهذه مسألة ايضاً مهمة لابد ان ننتبه او بعد يعني كان البلد واسع وصار مع اتساع البلد الذين في ناحية البلد لا يستطيعون الوصول الى الناحية الاخرى - 00:23:37

ولو كان المسجد لا يمتلي فلهم وهذا ايضاً يقدرهولي الامر كما ذكرت او خوف فتنته قوم الفتنة مثل ما حصل في ايام كورونا امرت وزارة الاوقاف مشكورة عندنا في الكويت باقامة الجمعة في كل المساجد - 00:24:05

حتى لا يتزاحم الناس ها خوفاً من نقل الوباء وهذا امر صحيح لانه قال واخوف فتنة وخوف المرض من باب اولى ولكن لما ارتفع الوباء يجب اعادة الامر الى ما كان عليه - 00:24:31

وايضاً مسألة مهمة لو تعددت بلا حاجة فما حكم الجمعة؟ قال فان تعددت لغير ذلك يعني لغير الحاجة لا بعد لا خوف لا امتلاء مسجد

هكذا اعتباطا او واسطة جاب واسطة وقال انا مسجدي بسوبي فيه الجمعة مثلا - [00:24:51](#)

او محسوبية رجل ذو وجاهة عند الحكومة فجاءوا خلاها مسجد الجمعة مثلا فان تعددت لغير ذلك فما حكم الصلاة؟ فالسابقة بالاحرام هي الصحيح منهن هذا احد القوالي في المذهب فان تعددت لغير ذلك فالسابقة بالاحرام هي الصحيحه - [00:25:21](#)

هذا قول والصواب والله اعلم اننا نفرق بينما تعدد لغير ذلك باذن الامام فكلها صحيحة وبينما تعدد لغير ذلك بلا اذن الامام وهنا نقول الصحيح او السابقة بالاحرام هي الصحيحة او السابقة بالجمعة هي الصحيحة - [00:25:57](#)

قولان لاهل العلم انتبهنا لهذه المسألة يعني عندنا الان تعدد الجمعة لغير الاعذار السابقة. لا يوجد امتلاء للمسجد لا يوجد بعد لا يوجد خوف لكن باذن من ولي الامر فلا بأس بذلك - [00:26:27](#)

الجمعة صحيحة طيب قد يقول قائل يمكنولي الامر يضيع مصلحة الاجتماع الاذنم عليه لا نؤثم المسلمين الاذنم عليه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام صل الصلاة لوقتها فان اتيت اليهم وهم يصلون فصلها معهم فانها لك نافلة - [00:26:48](#)

اذا تصلي معه فالصلاه اذا تعددت الجمعة باذن الامام ولو لغير ذلك جازت الصلاه لكن اذا كان بغير اذن الامام لان المذهب عند الحنابلة يجوز فتح مسجد الجمعة بدون اذن الامام - [00:27:11](#)

طيب فتحوا بدون اذن الامام وبدون الامور الثلاث. لا امتلاء للمسجد ولا بعد ولا خوف فتنة فما حكم الصلاة؟ هنا في المذهب ان السابقة بالاحرام هي الصحيح وهذا قول اخر لاهل العلم وهو الارجح والله اعلم ان الاقدم في الجمعة هي الصحيحه - [00:27:31](#)  
سابقة بالاحرام لاي امام يكبر اول الله اكبر اذا جذى كل واحد ايش بيقصر الخطبة عشان يكبر الاول صح وممكن كل واحد يخطب متقدم على الثاني عشان يدرك تكبيرة الاحرام قبل الثاني - [00:28:00](#)

اذا ايش يرجحنا ايها السابقة بالجمعة ليس بالاحرام فالسابقة بالجمعة يعني اقدم المسجدين او اقدم المساجد بالجمعة هي التي صلاتها صحيحة ومن عاداهم على هذا القول من عاداهم الصلاة عندهم - [00:28:20](#)

باطلة طيب اذا كانت الصلاة باطلة هم صلوها الجمعة ايش يسون قال لا يصلحها ظهرها ولكن بطلان الصلاة بهذا فيه نظر ليش هل انتبهوا الان هل هل من شروط الجمعة - [00:28:44](#)

امتلاء المسجد لا قد ذكرنا شروط الجمعة ولا لا هل من شروط الجمعة قرب المسجد او بعده ايضا لا هل من شروط الجمعة وجود الامن او عدم الخوف ايضا لا - [00:29:09](#)

اذا معنى هذا ان ابطال الصلاة ابطال الصلاة غير السابقة او ابطال صلاة من اقاموا الجمعة هذا لابد فيه من دليل قاطع هم استدلوا بالعمومات من هي العمومات؟ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:29:30](#)

قالوا اقاموا الجمعة بلا حاجة وعلى كل حال الذي يظهر والله اعلم انها السابقة بالاحرام هم الذين لهم اجر الجمعة لهم اجر الجمعة.  
طيب وغير السابق؟ او المتأخر لهم الجمعة ولكن ليس لهم اجر الجمعة. يعني صلاتهم صحيحة لكنهم - [00:29:52](#)

لا يدركون الفضل هذا التفريقي في نظر انه ادق نعم قال رحمة الله يا بلال بعظ الحنابلة بيزعون علينا نعم قال رحمة الله ومن احرم بصلة الجمعة في وقتها وادرك مع الامام منها ركعة اتم صلاته على كونها جمعة. وان ادرك - [00:30:17](#)

كالمأمور مع امامه اقل من ركعة آنوي ظهرها عند احرامه ان كان دخل وقت الظهر والا باه لم يكن دخل وقت الظهر عند احرامه او نوى الجمعة وقد فاته رکوع الرکعة الثانية مع الامام فانه يتم صلاته نفل. وعنه يكون مدركا للجمعة باحرامه - [00:30:39](#)

بها في وقتها ولو لم يدرك مع الامام رکعة هذه المسألة ايضا مهمة وهي مسألة المسبيق بالاتفاق باتفاق العلماء ان من لم يدرك الخطيبين وادرك الرکعة الاولى وادرك الرکعة الثانية - [00:31:01](#)

في الرکوع ان جمعته صحيحة لكن هل ادرك اجر الجمعة او لا؟ لازم نفرق بين ايش؟ بين الصلاة وبين اجر الجمعة ما هي اجر الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر - [00:31:25](#)

ومشي ولم يركب وفي بعض الروايات وتطيي واستن ولبس جد ما يجد من الثياب كان له اجر اه سنة قيامها وصيام. شوفوا اجر الجمعة عجيب اجر عظيم الناس ما يعرفون لذلك ما يجون الا الامام يخطب - [00:31:45](#)

نفرق بين الهرج وبين الصلاة صحيحاً ولا لا؟ طيب الان المسألة الان المسألة ومن احرم بصلوة الجمعة في وقتها وادرك مع الامام الان عن ادراك صلاة الجمعة وليس الفضل واضح - 00:32:08

هذى مسألة ايضاً مهمة ننتبه لها قلنا اذا جاء الامام قد انتهى من الخطبة فدخل مع الامام في الركعة الاولى او في الركعة الثانية قبل ان يرفع رأسه من الركوع بالاتفاق - 00:32:24

صلاة الجمعة صحيح بالاتفاق ولا ينظر الى خلاف من شأ طيب هذه المسألة واضح انه احرم بصلوة الجمعة في وقتها وادرك مع الامام ركعة اللي هي الركعة المقصود بها الركوع تدرك بالركوع عند الجمهور خلافاً للبخاري رحمه الله - 00:32:42  
طيب ان ادرك اقل من ركعة هذه مسألة مهمة جاء الرجل والامام قال سمع الله لمن حمده ربنا ولكل الحمد والمأمومون كانوا قد رفعوا رؤوسهم من الركعة الثانية يدخل معهم - 00:33:07

لادرك اجر الجمعة ولكن لا ينوي الجمعة. ماذا ينوي عند الجماهير الحنابلة والشافعية والمالكية المعتمد انه ينويها ظهراً وعند الحنفية ان الجمعة تدرك بتكبيرة الاحرام بالدخول مع الامام ولو قبل السلام - 00:33:30

اما الجمهور فاستدلوا بحديث النبي عليه الصلاة فقد ادرك الصلاة ما هو مفهوم المخالفة من هذا الحديث من لم يدرك ركعة من الصلاة لم يدرك الصلاة - 00:33:59

هذا واضح وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم يعني متفق عليه وادرك الصلاة مبين في حديث ابي داود من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة اذا من ادرك ركعة من الصلاة ادرك الصلاة. طيب ادرك الركعة بايش؟ فادرك الركوع فقد ادرك الصلاة - 00:34:21

اما الحنفية فاستدلوا بالعمومات الدالة على ان الانسان يدرك اجر الجمعة ولو بالدخول معه مع الامام قبل السلام. مثل حديث توظأ فاحسن الوضوء ثم اتى الى المسجد ولم يسرع ولم - 00:34:53

آآ ومشى ولم يسرع فصلى ما فات ها؟ فصلى ما ادرك وقضى ما فات استدلوا بمثل هذه العموم. وعلى كل حال الظاهر والله اعلم ان الراجح هو مذهب الجمهور وهو ان الانسان لا يعتبر مدركاً لصلاة الجمعة الا ان يدرك الركوع منه - 00:35:14

من الركعة الثانية فاذا كان بعد الركوع من الركعة الثانية يدخل معهم لادرك اجر الجمعة ولكن ينويها ظهراً نعم قال ربنا عاصي الله واقل السنة الراتبة للجمعة بعدها ركعتان نص عليه. واكثرها اي واكثر السنة الراتبة بعد الجمعة - 00:35:41

ستم اي ست ركعات وليس لها قبلها سنة راتبة. بل يستحب اربع ركعات والسنة قراءة سورة الكهف في يومها اي قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة او ليتلها وقي فتنة الدجال. وفي رواية من قرأ - 00:36:05

سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء لهم من اضاء له من النور ما بين الجمعتين ويحسن ان يقرأ في فجرها في الركعة الاولى بعد الفاتحة الف لام ميم السجدة. وفي الركعة الثانية هل اتى - 00:36:25

على الانسان حين من الدهر بعد الفاتحة. قال الشيخ لتظمنهما ابتداء خلق السماوات والارض وخلق انسان الى ان يدخل الجنة او النار. وتكره مداومته عليهما اي على هاتين السورتين في فجر يوم الجمعة. قال جماعة لنا - 00:36:42

الوجوب. قال الشيخ يكره تحريه قراءة سجدة غيرها. والسنة اكمالها وتكره القراءة في عشاء ليلة الجمعة بسورة الجمعة زاد في الرعاية والمنافقين هذه ايضاً مسألة مهمة وهي بعض الرواتب او بعض السنن في يوم الجمعة - 00:37:02

بالنسبة للرواتب ليس للجمعة سنة قبلية لعموم قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح فصلى ما شاء وفي رواية فصلى ما كتب له اذا قبل الجمعة يصلى ما شاء. وال الصحيح - 00:37:27

وهو المذهب عند الحنابلة انه ليس قبل الجمعة هناك وقت لكراهة الصلاة فمن يوم يدخل المسجد حتى يجيء الامام له ان يصلى ما شاء واليوم يوم فاضل فينبغي للانسان ان يشتغل بشيء فاضل وهو الصلاة - 00:37:44

اما بعد الجمعة هناك سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام ثابتة انه كان اذا صلى بعد الجمعة يصلى ركعتين في بيته واحياناً يصلى في المسجد ولذلك جمع العلماء بين الروايتين بأنه ان صلى في المسجد - 00:38:05

صلى اربعاً وان صلى في البيت صلى ركعتين وجمع بعض العلماء بان اقل السنة بعد الجمعة ركعتين واكثر ذلك ست ركعات. سواء

صلاتها في البيت او في المسجد لا شك ان الصلاة سنة ركعتين في المسجد افضل - 00:38:26

لان كل ركعتين في المسجد عن اربعة في ركعتين في البيت عن اربعة في المسجد ثم ذكر بعض ما يتعلق بالسنن والنواقل في يوم الجمعة من ذلك قراءة سورة الكهف في يومها او ليلتها - 00:38:49

طبعا ليلة الجمعة يبدأ بغروب الشمس من يوم الخميس وهو مثل الناس يفكرون الليل سابق في العد على النهار والحديث واضح من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة او ليلتها وقي فتنة الدجة - 00:39:07

وفي بعض الروايات انه اضاء له من النور ما بين الجمعة وبين فقراءة سورة الكهف لها هذه الفضيلة العظيمة ويحسن للامام وللمفرد لو صلى منفردا ان يقرأ في فجر صلاة الجمعة في الاولى بعد الفاتحة الف لام ميم السجدة - 00:39:26

وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة هل اتى على الانسان وليس المقصود من هاتين السورتين كما ظن البعض السجود صار بعض الائمة يجيز اي سجود يسجد في صلاة الفجر يوم الجمعة. وممین قال لك ان المقصود السجدة - 00:39:50

لو كان المقصود السجدة كان قرأ اي سورة ثانية. ليش يجيز سورة السجدة المقصود كما قال الشيخ يعني ابن تيمية رحمه الله لتظمنهما ابتداء خلق السماوات والارض وخلق الانسان الى ان يدخل الجنة - 00:40:10

اذا سورة السجدة وسورة الانسان يتظمنان البدء والانتهاء وهذا هو المقصود واما ظن بعض الناس ان المقصود السجدة هذا غير صحيح قال وتكره المداومة عليهما. لماذا تكره المداومة؟ خشية ان يظن الناس ان ذلك فرض - 00:40:25

هذه هي العلة فقط خشية ان يظن الناس انها فرض لكن لو علم الناس ان ذلك ليس بفرض وعلموا انها سنة من السنن فالالمداومة على ذلك لا بأس بها ايضا - 00:40:51

في صلاة الجمعة مر معنا انه يسن في الركعة الاولى بعد الفاتحة سورة الاعلى. وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية واحيانا سورة الفاتحة وبعدها سورة اه قاف وفي الركعة الثانية وبعدها سورة القمر - 00:41:09

ويجوز غير ذلك ولكن ننتبه ان ترك السنة كون بعض الائمة دائمًا اقول لا يقرؤون الاعلى ولا الغاشية يقرؤون ما يناسب موضوع خطبتهم لهذا ليس من السنة لو فعلوا ذلك احيانا لا بأس - 00:41:32

لكن ان يداوموا على ذلك ويتركوا السنة فهذا لا يجوز هذى مسألة ايضا مهمه ننتبه لها وهنا ايضا اه من فضائل الجمعة اذكر بعض الفضائل المتعلقة بالجمعة لأن انهينا ما يتعلق بصلوة الجمعة - 00:41:52

ونقف على ذلك يستحب كثرة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة الجمعة وفي يوم الجمعة من غروب من يوم الخميس الى غروب الشمس من يوم الجمعة كذلك ينبغي ان ننتبه انه ينبغي اصطحاب الاطفال الذين يفهمون معنى الاستئمام للخطبة ولا - 00:42:10

يشوشون ينبغي اصطحابهم للجمعة وبيان ان هذا اليوم يوم عظيم. كذلك ينبغي التنبه الى هذا ان هذا اليوم من ا أيام الله. فينبغي ان نخلصه لا نفعل كما يفعل بعض الناس ان يوم الجمعة عندي يوم نوم. يوم الجمعة عنده يوم زيارات وروحات وجيات لا هذا غلط. المفروض ان يكون يوم - 00:42:35

الجمعة يوم المسجد كذلك الاغتسال في يوم الجمعة. طيب لو اغتسل في ليلة الجمعة؟ اجزأ ذلك على الصحيح من اقوال اهل العلم. كذلك التطهير في الثياب والبدن وكذلك التنظف. كان ابن عمر اذا جاءت الجمعة يقص اظافره كل جمعة. ويزيل آآ ويقص - 00:42:58

وشواربه في كل جمعة. كذلك اه يستحب للانسان اذا دخل اذا ذهب الى المسجد ان يذهب ماشيا وان لا يركع ان يذهب ماشيا وان لا يركب. كذلك اذا دخل المسجد فيستحب في حقه ان يصلی حتى يأتي الامام - 00:43:21

ان ينشغل بالصلاحة حتى مجيء الامام كذلك اه الجمعة في الاسلام يعتبر يوم عيد من اعياد اهل الاسلام الاسبوعية ولكن لا يسن التهنة به لانه لم يرد ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام ولو كان خيرا لسبقونا الى ذلك - 00:43:43

كذلك ننتبه لانه لا يجوز السفر في يوم الجمعة لمن تلزم الجمعة قبل ان يصلى الجمعة عند الحنابلة اذا طلعت الشمس ما يصير

تسافر. اذا انت من اهل الجمعة لازم تصلي الجمعة ثم تسافر. الا ان يكون في طريقك هناك مكان تستطيع - [00:44:07](#)  
ان تصلي الجمعة كذلك لابد نتبه ان في يوم الجمعة آآ ساعة لا يوافقها عبد مسلم الا اعطاه الله ما يسأل كذلك يوم الجمعة يوم تكفير

السيئات والاثام. يوم خلق الله فيه ادم. يوم تاب الله عز وجل فيه على ادم ويوم - [00:44:28](#)  
معك يوم من الايام العظيمة فخصه الله تبارك وتعالى به امة محمد صلى الله عليه وسلم جعل لليهود السبت وللنصارى الاحد ونحن  
ولله الحمد جعل لنا يوم الجمعة من اعظم ايام الله تبارك وتعالى - [00:44:52](#)

وفي يوم الجمعة تقوم الساعة في يوم الجمعة تقوم الساعة وايضا ينبغي على اه من جاء الى الخطبة ان آآ يكون همه الاجتماع  
للخطبة. وان يزيل كل ما سوى ذلك من الامور - [00:45:13](#)

ذكر بعض الفقهاء استحباب الصدقة في يوم الجمعة سواء قبل الصلاة وهو افضل او بعد الصلاة يوم الجمعة يوازي يوم المزيد في  
الجنة. نسأل الله عز وجل لنا ولكم المزيد - [00:45:34](#)

وكذلك في يوم الجمعة يتجلى الله تبارك وتعالى لوليائه المؤمنين وفي يوم الجمعة يزداد اهل الجنة كرامة ونورا في الجنة وهو  
افضل يوم تطلع فيه الشمس وتغرب فيه الشمس وفي هذا اليوم يفزع كل شيء - [00:45:52](#)

لا سيما عند الغروب يفزعون ويخافون ولذلك ينبغي للانسان يكون في الساعات الاخيرة وبين في المسجد خشية ان الشمس ها ترجع  
فاذا رجعت لا يقبل من انسان طاعة. تخيل ان الشمس تطلع وانت في المسجد من المغرب وانت في المسجد - [00:46:15](#)

معناه انه كل اعمالك الان كانك في المسجد. بعد طلوع الشمس لان الناس سيعيشون بعد طلوع الشمس من مغربها مدة من الزمان لا  
يقبل من احد طاعة ولا من صاحب معصية توبة ولا من كافر اسلام - [00:46:37](#)

وانما يبقى الناس على اعمالهم كذلك آآ خيرة الله عز وجل من ايامه هو يوم الجمعة كما ان خيرة شهوره شهر رمضان ويكره افراد  
الجمعة بالصوم كما نص عليه العلامة ابن القيم لحديث النبي عليه الصلاة والسلام هل صمت يوما قبل - [00:46:55](#)

له او يوما بعده كذلك يكره تخصيص ليلة الجمعة بالقيام او بالذكر او بالدعاء وذكر العلامة ابن القيم رحمه الله ما يزيد عن اربعين  
خاصصة للجمعة اكتفي بما ذكرنا نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - [00:47:19](#)

العلم النافع والعمل الصالح ان شاء الله نستأنف معكم منار السبيل فيما يتعلق بصلة العيددين وصفتها الى الملتقى ان شاء الله. وصلى  
الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. اذا عندكم اسئلة بعد الاذان - [00:47:37](#)

لا ترفع الكراهة. الانسان يبذل ما له لاجل دينه نعم يعني اخوكم يسأل يقول احيانا الانسان يحجز التذاكر يوم الجمعة لانه يكون  
ارخص فتفوته الجمعة فهل ترفع الكراهة؟ ما قلت الكراهة قلنا يحرم - [00:47:59](#)

لا ترفع الحرجة لاجل المال هذى ما هي ظرورة وانما حاجة الحاجة ترفع المكرهات ولا ترفع المحرمات نعم ما معنى من غسل  
واغتسل في الحديث بيوم الجمعة الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:48:18](#)

انه حكي فيه اقوال كثيرة لكن اقرب الاقوال قوله الاول غسل يعني نفسه واغتسل يعني اه جعل غيره يغتسل هذا احد الاقوال  
القريبة من المعنى. المعنى الثاني ان غسل للمبالغة - [00:48:36](#)

غسل المبالغة واغتسل لي الامر يعني امر غيره زوجته او اولاده اي ما يمنع المقصود انه غسل واغتسل في يوم الجمعة يدخل فيه الليل  
يمكن بعد صلاة الفجر يصلى الفجر ويروح يغتسل - [00:49:02](#)

التبكير ما نقول لازم يستحب التبكير في يوم الجمعة والتبكير انما يكون بالقدوم بعد شروق الشمس وارتفاعه قيد رمح يبدأ  
وقت الجمعة نعم حدثني احده عن الشیخة - [00:49:24](#)

اه ابن جبريل رحمة الله عليه وانا سمعت هذا منه لكن لست يعني ضابطا لسوره المسألة لان اه كان كلام قديم وانا لذلك اه لا اضبطه  
انه يقول كان الناس يأتون - [00:49:47](#)

بایام شیخهم الشیخ محمد ابن ابراهیم الى المسجد الجامع في الرياض يقول اذا تأخرنا بعد طلوع الشمس بما يقارب ساعة يقول لا  
نجد مكان في الصف الاول لا نجد مكان في الصف الاول - [00:50:07](#)

وانا عن نفسي يوم كت في الجامعة الاسلامية اذا صليت الفجر لا استطيع ان اخرج يوم الجمعة اذا خرجت اعرف اني لا اجد مكان في الصف الاول خلص نعم اتفضل ياشيخ محمد - [00:50:24](#)

نصا يعني منصوص كلام الامام احمد لانهم يفرقون لما يقولون نصا يعني نص اه منصوص كلام الامام احمد يفرقون بين منصوص كلامه وبين ما يفهم من كلامه وبين الرواية اه المتعددة عنه الى اخره - [00:50:45](#)

نصا يعني قولا واحدا منقولا عنه واياك نعم حتى لو صليت الجمعة في مسجد الخطيب يتكلم بغير العربية فانت لا تفهم شيئا لا تقرأ القرآن وانما تنظر اليه وتتوجه اليه - [00:51:06](#)

ما فهمت من تكبير تكبر ما فهمت من تسبيح تسبيح ما فهمت من صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم واما تقرأ القرآن او تصلي فلا نعم تفضل نعم يعني بعض الناس اذا كان يوم الخميس - [00:51:25](#)

ها اه وصلوة العشاء ليلة الجمعة يقرأون سورة الجمعة يذكرون الناس بأنه ترى بكرة جمعة لهذا مكروره لماذا مكروره؟ لانه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فكأنك انت ظاهيت النبي عليه الصلاة والسلام. هو يخصص سورة في صلاة وانت جيت خصصت ما يصير - [00:51:42](#)

لكن احيانا لو ان الانسان في عشاء الجمعة قرأ بسورة الجمعة احيانا لا بأس اما يداوم على ذلك لا نعم هذا وجه الكراهة عرفت يا شق نعم ها وعندكم اسئلة زين - [00:52:06](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت ندعوك الى مجلس ختم الاداب الشرعية لابن مفلح الليلة ان شاء الله بارك الله فيك - [00:52:24](#)